[103] 11 - شى: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة يستقي وهو على القليب، إذ جاءت ريح شديدة ثم مضت، فلبث مابدا له، ثم جاءت ريح اخرى ثم مضت، ثم جاءته اخرى كادت أن تشغله وهو على القليب، ثم جلس حتى مضى، فلما رجع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله أخبره بذلك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله أما الريح الاولى فيها جبرئيل مع ألف من الملائكة، والثانية فيها ميكائيل مع ألف من الملائكة، والثالثة فيها إسرافيل مع ألف من الملائكة، وقد سلموا عليك، وهم مدد لنا، وهم الذين رآهم إبليس فنكص (1) على عقبيه يمشي القهقرى حين يقول: " إني أرى مالا ترون إني أخاف ا وا شديد العقاب (2) ". 12 - م: قال الامام عليه السلام: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (3): إن ا تعالى ذم اليهود في بغضهم لجبرئيل الذي كان ينفذ قضاء ا فيهم بما يكرهون وذمهم أيضا وذم النواصب في بغضهم لجبرئيل وميكائيل وملائكة ا النازلين لتأييد علي بن أبي طالب عليه السلام على الكافرين حتى أذلهم بسيفه الصارم، فقال: " قل من كان عدوا لجبريل (4) " من اليهود، لرفعه (5) من بخت نصر أن يقتله دانيال من غير ذنب كان جناه بخت نصر، حتى بلغ كتاب ا في اليهود أجله، وحل بهم ما جرى في سابق علمه، ومن كان أيضا عدوا لجبرئيل من سائر الكافرين ومن أعداء محمد وعلي الناصبين (6)، لان ا تعالى بعث جبرئيل لعلي عليه السلام مؤيدا وله على أعدائه ناصرا، ومن كان عدوا لجبرئيل لمظاهرته محمدا وعليا ومعاونته لهما وانقياده (7) لقضاء

_____

(1) نكص عن الامر: أحجم عنه. (2) تفسير العياشي مخطوط. وأورده في البرهان 2: 90. والاية في سورة الانفال: 48. (3) في المصدر: قال الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام. (4) سورة البقرة: 97. (5) في المصدر: لدفعه. (6) في المصدر: المنافقين. (7) في المصدر: وإنفاذه.

_____